

## تفسير ابن كثير

فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرُوا إِيَّاهُمْ مُنْتَظِرُونَ

ثم قال : ( فأعرض عنهم وانتظر إنيهم منتظرون ) أي : أعرض عن هؤلاء المشركين وبلغ ما أنزل إليك من ربك ، كقوله : ( اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ) [ الأنعام : 106 ] ، وانتظر فإن الله سينجز لك ما وعدك ، وسينصرك على من خالفك ، إنه لا يخلف الميعاد . وقوله : ( إنيهم منتظرون ) أي : أنت منتظر ، وهم منتظرون ، ويتربصون بكم الدوائر ، ( أم يقولون شاعر تتربص به ريب المنون ) [ الطور : 30 ] ، وسترى أنت عاقبة صبرك عليهم وعلى أداء رسالة الله ، في نصرتك وتأييدك ، وسيجدون غيب ما ينتظرونه فيك وفي أصحابك ، من وييل عقاب الله لهم ، وحلول عذابه بهم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، [ والله أعلم ] . [ آخر تفسير سورة " الم السجدة " ]